

4-1 مفهوم الانضباط والالتزام الوظيفي

الانضباط لغة: هو مصدر من الضبط وهو ضبط الشيء وحفظه بالحزم، ورجل ضابط أي حازم ويقصد به هنا الحزم في تنظيم الأمور

الإنفاق لغة: إحكام الشيء... أتقنت الشيء أحكمته، ورجل تقن حاذق. والإحكام للأشياء. فالإنفاق اصطلاحاً: الإحكام والحذق في الأعمال.

الانضباط في الإسلام

يكاد يكون الانضباط مطلباً أساسياً في الإسلام لشدة عنايته به، وهو صور عديدة ومن الأمثلة على: الانضباط في العقيدة فكلمة الإسلام تؤكد على ضبط هذا الجانب بعدم صرف أي نوع من العبادة لغير مستحقها وهو الله جل وعلا، وتلزم المسلم بعدم اتباع أي من الرسل سوى محمد صلى الله عليه وسلم. والصلاة تشهد صوراً للانضباط عبر توقيتها حيث لا يجوز أداء الصلاة قبل الوقت ويأثم من يؤخرها، وكذلك في أعمالها وأقوالها، والإستعداد لها وفي كفييتها وهكذا. وفي الصوم في زمانه وبدايته ونهايته. وفي الزكاة بتحديد أسلوبها ومقاديرها. وفي الحج بتوحيد زمانه ومكانه وأعماله. ص 122

الإنفاق في الإسلام

قال تعالى: { وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تعملون } [النمل:88] ويبين رسول الله صلى الله عليه وسلم معيار الإنفاق بقوله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه". والإنجاز هو إتمام المهمة أو العمل أو المسؤولية كما اتفق، أما الإنفاق فهو الإجابة في إتمامها وبأفضل ما يمكن، والإنفاق ينتج من تعدد التجارب والتي تتطلب الصبر وهو سبيل النجاح فيها. ص 123

4-2 صور الانضباط والالتزام الوظيفي

أولاً: الانضباط في الهيئة (الشكل)

1. اهتم بشكلك الخارجي، ليكن شعر لحيتك مرجلاً ونظيفاً، قص من الشارب.
2. حافظ على نظافة شعر رأسك وتعهد طوله.
3. اهتم بسنن الفطرة مثل نظافة الأسنان، ونظافة الأظافر وتقليمها، واعتن برائحة جسمك ونظافته.
4. التزم بالزي الرسمي، وحافظ على نظافته ونظارته، وتعهد نظافة قدميك وحذائك.
5. تجنب لبس القمصان ذات الكتابات المثيرة والمونة، وتجنب لبس القبعات.
6. اعتن بإجراءات السلامة في المصانع

ثانياً: الانضباط في الوقت

الوقت هو الزمن وهو الإنسان فأنت مجموع أيام حياتك، فاهتمامك بوقتك واستثماره اهتمام بنفسك.

1. تعرف على جدولك في العمل واحضره قبل بدء العمل
2. تعرف على التقييم للعمل لتعرف اوقات إنجاز الأعمال
3. قدم الواجبات والمشاريع والبحوث في أوقاتها
4. تغلب على ظروفك واحتفظ بنسبة الغياب للطوارئ والضرورة المرض.

ثالثا: الإنضباط في التعامل (التصرفات)

1. اعرف قدر الموظفين والمسؤولين
2. حافظ على ممتلكات ومرافق العمل ص 126

4-3 الفرق بين القيم والأخلاق

القيم لغة:

القيمة -بالكسر- واحدة القيم، وفي مفردات الراغب: تقويم السلعة بيان قيمتها.

القيم اصطلاحا:

تتعدد بتعدد مجالات استخدامها في النشاطات الإنسانية وإن كل معنى من هذه المعاني يتخذ خاصية المعيار للمجال الذي استخدم فيه وهكذا ظهرت نظرية القيم أو علم القيم (Axiology)، للفيلسوف الألماني نيتشه. ص 127

القيم من منظور إسلامي

القيم في الفكر الإسلامي تعتمد في أساسها على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وقد كونت مبادئ الإسلام وقيمه نظاما اجتماعيا له قيمه ومعاييره والتي تمثلت في العلم والعمل والتقوى والعدل.

القيم في الإسلام هي فضائل خلقية، وهي المعيار لسلوك أفراد المجتمع عامة وأرباب المهن خاصة، فالدين الإسلامي بمنزلة المعيار الذي على أساسه تحدد قيمة أخلاقية العمل. ص 128

4-4 المصلحة العامة

المصلحة لغة: المنفعة، وأعني بها هنا المنفعة التي لا تقتصر على شخص معين، وإنما تحقق نفعاً عاماً للناس. والمصلحة العامة هنا تتناول المجموع لا الأفراد، والوظيفة إحدى صور المصلحة العامة، لأنها لا تفيد شخصا معينا، وإنما تؤدي خدمات لعموم الناس، لذا فإن علاقة الوظيفة بالمصلحة العامة علاقة جزء بالكل.

فالمصلحة العامة تتحقق بالنفع العام، والأخلاق أهم العوامل التي تحقق النفع العام، وفي الجانب الوظيفي تحقق الأخلاق النفع العام بزيادة الإخلاص والرقابة الذاتية- وهو العامل الأول في حسن أداء الموظفين-، وتحقق النفع العام بالعلاقات الحسنة بين الموظفين ومرءوسيه، وبين الموظفين أنفسهم، وبين المراجعين، وتحقق النفع العام بالوقاية من المشاكل الإدارية المستعصية كالرشوة والابتزاز، والغش، وغير ذلك. ص 139

4-5 علاقة الإدارة بأخلاقيات العمل

لتوضيح علاقة بين الإنتاجية الجيدة ووضع العمال أجرى العالم الإقتصادي الإنجليزي آدم سميث في منتصف القرن الثامن عشر ميلادي دراسة عن أسباب ازدهار وتدهور (ثروات الأمم) الإرتباط الوثيق بين جودة الإنتاج وغازرؤته وبين عدم جودته وضآلته، وتوصل إلى أن سبب التفاوت يعود إلى وضع العاملين بين حالتي الإلزام والإلتزام، فالذي يعمل بأخلاقيات المهنة وباعث الإلتزام يكون دقيق الإنتاج وغازيرة، أما الذي يعمل بدافع الإلزام فهو ركيك الإنتاج وضميلة.

القواعد الأخلاقية التي تحكم السلوك في الوظيفة العامة

المبدأ الأول: الإلتزام بالقاعدة الديمقراطية للمجتمع

نقصد بذلك أن يشعر الموظف العام دائما وأبدا بأن السلطة النهائية راجعة إلى الشعب. **يتبع**

المبدأ الثاني: الإدراك الواعي لمحدودية التخصص

الموظف المتخصص هو سيد الموقف في تنفيذ السياسات بل وفي تخطيطها في كثير من الأحيان. ولكن يجب أن يدرك الموظف المتخصص أن القرار الفني لا يتخذ بمعزل عن قيم المجتمع وإرادته. وأن تكون قراراته الفنية متأثرة بشكل مباشر باحتياجات الناس وأهدافهم ويجب أن يرى تخصصه داخل الإطار الإجتماعي الكبير. ص 141

المبدأ الثالث: نطاق الولاء للقيادة

الولاء للقيادة السياسية الحاكمة

الولاء للقيادة الإدارية والتنفيذية بالمنظمة

المبدأ الرابع: تجنب تضارب المصالح

يهتم المشرعون بقضية تضارب المصلحة العامة مع المصلحة الشخصية للموظف العام، لا يخلو قانون للخدمة العامة من مواد محددة تمنع الموظف العام من التعامل الإقتصادي والمالي مع المؤسسة التي يعمل فيها بشكل مباشر أو غير مباشر بحيث لا ينبغي أن يعود -نتيجة لذلك التعامل- نفع مالي أو اقتصادي لصالح الموظف أو أحد أسرته المباشرين، والمقصود بتضارب المصالح أي موقف تتعارض فيه المصلحة الشخصية مع خدمة الصالح العام. ص 144

4-6 الأخلاقيات والمسؤولية والقيم

القيم: هي القواعد والمعايير التي تمكن الفرد من التمييز بين الصح والخطأ، وبين ماعو مرغوب فيه وماهو غير مرغوب فيه، وبين ماهو كائن وبين ما يجب أن يكون.

المسؤولية: هي التزام الفرد بأن ينهض بالأعباء الموكلة إليه أقصى قدراته.

المسؤولية الإدارية: التزم الموظف بتنفيذ زاجبات وظيفته، بالقدر الذي يساهم في تحقيق أهداف المنظمة.

المسؤولية في الإسلام: الإنسان مسؤول عم ما يقوم به من سلوك وأفعال وسوف يحاسب على هذه الأفعال. قال تعالى: ﴿من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها﴾ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"